سفارة الخيضري مع مال بذله وتقرير ايضا وطلب هذا الى القاهرة بعد ان اودع
قلعة حلب اشهرا فنقم عليه بانه باطن في قتل ابن الصوه وسلم للدوادار الكبير
ثم للوالي ثم اودع في المقشرة بحجة ما تاخر عليه من المال الملتزم به الذي
قيل انه ازيد من عشرين الف دينار وبالجملة فقد دام بها نحو خمس سنين الى ان اطلق
بعناية يشبك الجمالي واعيد للقضا في مستهل صفر سنة ٩٥ وكذا ولي نظر القلعة والجوالي
وذكر بفضل ومشاركة في الجملة بل قيل انه صنف وقرظه له السعدي قاضي مصر قال
وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مظاهر البيت ابا النجحة تزوج
ابنة اثير الدين واستمر على قضائه حتى مات في سابع عشري المحرم سنة ٩٠٠ بحلب انتهى
قلت ذكر في كشف الظنون ان له من المؤلفات مفاتيح الكنوز المشتملة على الادعية
المروية مجلد فرغ منه سنة ٩٦ ونقلت من خط الاكمل في مجموعته ما نصه ومدح العلا
الموصلي ثم الحلبي الشافعي بابيات عارية عن النقط وهي

دم مدى الدهر حاكما واماما | وكل الحكم امره لحاكم
لكم السعد والعلا كل عام | حرس الله سعدكم وحماكم

قال ومن نظمه ما كتبه
على رفرفية وهو علوي باذن الله جل جلاله | مكانا عليا صار فيه مشرفا
متى رام شخص ان يرى حسن منظري | يرفرف عيناه وينظر رفرفا
فبالله يا من حل في ظل ساحتي | سل الله غفرانا لمن كان تحفا
مجدد رسمي مرة بعد مرة | هو الكاتب في الاصل مورده صفا

وله ايضا
بروحي من الاتراك ظبيا مهفهفا | اذا ما رنى كنت المصاب بعينه
اتى زائرا ليلا فاشرق وجهه | كان الثريا علقت في جبينه

فيها اسناد الجزء

وله احجية في العسقلاني | يا من له حسن لفظ | تثني عليه المثاني
ما مثل قول المحاجي | اهوى الشفاه قلاني

ومن نظمه ما كتبه عنه العز بن فهد ولقد اعلى فيه
ولي قمر مازلت اهوى مديحه | عسى ان يبيح الوصل منه فما ابا
وكم قلت ان الصبح يجلي جبينه | ليصبح فما هاكماه بدر ولا صبا

ومن انشائه قصة كتب بها الى المقر الزيني ابي بكر بن مزهر خالية عن حرف الالف اولها
بسم من عم كل حي برفده وسبح كل شيء بحمده الى اخرها انتهى

يوسف

بلغ

يوسف بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن يوسف الشهير بابن الجمال جمال
الدين قال في الشذرات قال العليمي هو المسند المعمر سمع من القاضي تاج الدين عبد الخالق
وابن عبد السلام وغيرهما قال الشهاب ابن حجي سمعنا عليه مرارا مسند الشافعي رض
توفي ببعلبك عشية يوم الخميس سابع رجب سنة ٧٧٨ وصلي عليه من الغد عقب صلاة الجمعة ودفن بباب سطحا

يوسف بن عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن
نعمة بن سلطان بن سرور المقدسي ثم الدمشقي جمال الدين الشيخ الامام العابد الخبر
ولد سنة ٦٩٦ وسمع سنن ابن ماجه من الحافظ بن بدران النابلسي وسمع من التقي سليمان
وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهم وسمع منه ابن كثير والحسيني وابن رجب
وكان من العلماء العباد الورعين كثير التلاوة وقيام الليل والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر ومحبة الحديث والسنة توفي في العشر الاوسط من جمادى الاخرة سنة ٧٨٤ ودفن
بقاسيون قاله في الشذرات والدرر الكامنة وفي الدرر ذكر وفاته سنة ٧٨٥ والله اعلم

يوسف بن علي بن محمد بن ضوء الصفدي الاصل القدسي الشهير
بابن النقيب اخو احمد جمال الدين الحافظ قال ابن فهد سمع من الحافظ ابي محمود القدسي
وسمع منه شيخنا ابن موسى والابي وله اظنه اجاز لنا باستدعا الاول فيحرر انتهى قلت
واخوه المذكور حنفي ذكره النجم بن فهد في معجمه

يوسف المدعو علي بن عبد الله الصالحي قال ابن طولون علاء الدين مودب الاطفال
جمال الدين سمع بافادة شيخنا المحدث
جمال الدين بن اللبود على ابي العباس
ابن الشريفة وغيره ثم سافر الى الروم
وعاد الى الصالحية وتسبب فيها ببيع
الخضر وكان عنده ديانة قرات عليه
الشمائل للترمذي وغيره توفي سادس
عشر محرم سنة ٩٢٦ ودفن بالروضة
عن سبعين سنة صح

يوسف بن علي بن موسى بن ابي الغيث صلاح الدين البعلي البزاز
قال في الضوء سمع سنة ٧٥٩ من ابي الطاهر محمد بن احمد القزويني وعمر بن ابراهيم بن بشير الكاول
من امالي القاضي ابي بكر الانصاري وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن موسى والموفق الابي
سنة ٨١٥ ووصفه بالفضل وذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز لابني محمد في استدعا

يوسف بن ماجد بن ابي المجد بن عبد الخالق المرداوي المقدسي
الفقيه المفتي جمال الدين ابو العباس قال في الدرر من اصحاب ابن تيمية شرح المحرر سمع
من الحجار وغيره وحدث مات سنة ٧٨٣ انتهى قال في الشذرات امتحن مرارا بسبب
فتياه بمسئلة ابن تيمية في الطلاق وكذا في عدة من مسائله وحدث عن الحجار وابن
الرضي والشرف بن الحافظ وغيرهم وكان شديد التعصب لمسائل ابن تيمية و
يسجن بسبب ذلك ولا يرجع حتى بلغه ان الشيخ شهاب الدين ابن المصري
بحط في درسه في الجامع على ابن تيمية فجاء اليه وضربه بيده واهانه انتهى

قلت ورايت على الفروع بخط القاضي علاء الدين المرداوي المنقح اعتراضات
عليه لابن ابي المجد واظنه هذا واجاب عن بعضها المنقح وسكت عن البعض صح

Copyright © King Saud University